

حلقات نور على الدرب (002) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:20](#)

اه للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهل اللي كنا بالمستمعين حياكم الله الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد رمضان - [00:00:43](#) المستمع احمد رمضان يسأل ويقول اذا انتهت المرأة من طواف الافاضة وصلت ركعتي الطواف خلف المقام. ثم اصابها الحيض. هل يجوز ان تسعى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:03](#) والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان السعي لا تشترط له الطهارة وانما يطلب ان يكون عنده انسان متطهر عند ارادة الطواف - [00:01:22](#) فاذا حاضت المرأة بعد الانتهاء من الطواف قبل السعي وقبل صلاته الركعتين او بعضهما فانها تذهب الى المسعى وتبدأ من الصفا الى المروة وتكمل سبعة اشواط تنتهي بالشوط السابع او المروة - [00:01:47](#) ولا تحتاج الى طهارة والرجل كذلك. ما شاء الله. اذا بطلت طهارته بعد الطواف. نعم لا يحتاج الى وضوء للمسعى لا شك ان جميع العبادات اذا ادبت على طهارة اكمل واتم. نعم. لكن لا يشترط - [00:02:15](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل المدينة المنورة؟ حرم كحرم مكة مثلا لا يوجد فيها قطع ولا النقطة ولا ان يدخلها غير المسلمين. جزاكم الله خيرا المدينة حرم ما بين عير الى ثور - [00:02:35](#) ما شاء الله جببلا صغيرا من وراء او عند احد من برائه من وراء احد. ايه. نعم هي حرم. ما شاء الله. وما بين نابيتها حرم ما شاء الله ماء يقطع شجره - [00:02:57](#) ولا وليست كمكة بالنسبة لامتناع دخول الكافر الى ارضها و استجلب الصحابة الارقاء من المشركين. نعم عند فتحي بلاد فارس. نعم مما وراء ذلك وبلاد الروم ومن اسهروه وسرقوه من - [00:03:23](#) واستجواب الرقيق الى المدينة ومنهم الكافر الباقي على وثنيته. هم. او الباقي على نصرانيته فلا يمنع الدخول والناس درجوا على منع الكافر من دخول المدينة ولا شك ان هذا لا يغير المدينة بل - [00:03:55](#) حرية بان يمنع الكافر من دخولها. ما شاء الله. لكنه غير شرط الله المستعان. الله جل وعلا انما حرم مكة على الكفار انما المشركون نجس فلا يقرب المسئول حرام بعد عام هذا وان خفتم عيلة فسوف يغريكم والله الى اخر الاية - [00:04:19](#) اما المدينة فلم تكن كذلك لم تكن كذلك. نعم. هم. والذي دعا للمدينة. مم. كما دعا ابراهيم لمكة. طيب وقال ودعا بان تكون حرما مكة حرما الله يوم خلق السموات والارض. طيب - [00:04:38](#)

والذين انما حرمت بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فهي قضى رسول الله لم تكن حرما. هم. وانما شرفها الله جل وعلا ورفع صدرها بمحمد صلى الله عليه وسلم الى هاجر اليها واكرمه الله جل وعلا باقامة دولة الحق والهدى فيها. نعم -

[00:04:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبتلى بعض المسلمين. نسأل الله لنا ولكم السلامة الشيخ صالح. بخادمة او خادم او سائق غير مسلم.

اذا ما اراد الذهاب الى المدينة للصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل - [00:05:22](#)

يجوز له ان يبقي خادمته او سائقه آآ في المدينة وان كان على غير الاسلام ما هو ان شاء الله في ذلك. ما شاء الله. لكن مكة لا يحل

ذلك. ايوه - [00:05:43](#)

وهؤلاء الذين يتجرأون بادخال خادماتهم معهم الى مكة والمسيحيات او مثليات من الشرق من الهند او الفلبين وصاراه سريلانكا

وامثال ذلك. نعم. هؤلاء يرتكبون امرا محرما. اعوذ بالله. فلا يحل لهم - [00:05:58](#)

حتى لو خافوا عليهم لا يجوز لهم ان يدخلوهن الحرم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اعتمر عدة مرات وكل عمرة واخرى لا

يفصل بينهما الا فترة وجيزة. ماذا يقول له الشيخ صالح - [00:06:24](#)

اقول له خالف السنة ولا ادري اتقبل هذه الاعمال او لا لان الامرا انما يزهو ويطيب ويكون حريا بعظيم الفائدة اذا وافق السنة الكريمة

سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. والسنة خلفائها الراشدين - [00:06:48](#)

وكل منهم رضي الله عنهم تردد على مكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يحفظ عن واحد منهم انه بعد ادائه العمرة

خرج للعمرة ثانية وثالثة ولا اعلمه عن احد من الصحابة الاخرين - [00:07:15](#)

بل اذا وفدوا الى مكة واعتمروا لم يزيديا على هذه العمرة وما يفعله الناس في هذا الزمن في ايام الزحام الشديد في العشر الاواخر

من رمضان او في ايام الحج والازحام - [00:07:37](#)

والذهاب الى التنعيم للاتيان بعمرة بعد عمرة. نعم نعم فهذا العمل مخالف للسنة. الله المستعان. وليس عليه امر نبي الله صلى الله عليه

وسلم. اللهم صلي عليه. ويخشى من رده - [00:07:55](#)

لا شك ان الانسان لا يجزؤ ان يقول انه محرم ولكنه ايضا لا يجد اطمئنانا لان يقول هو سنة فان السنة ما سمه الله ما سمه رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

او خلفاؤه الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم ولم يفعلوا ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لعبت المادة بقلوب

وعقول بعض الناس سيأخذ اجرا من فلان ليأتي له بعمرة. واجرا من فلان واجرا من فلانة. وحينئذ تكون عمرته واحرامه من -

[00:08:29](#)

نعيم ثم الى الحرم وهكذا. ما قولكم شيخ صالح كان الذي قلت فيه ما سبق يخشى الانسان الا يقبل هذا العمل. الله المستعان اتخاذ

العبادة متاجرة امر خطير العبادة اصل مشروعيتها - [00:08:53](#)

ان يباشرها الانسان ابتغاء مرضات الله بادائها لا ان يؤدي العبادة ليأخذ اجرا عليها فيؤدي هذه العبادة لغيره مقابل اجر يخطبه لا شك

ان النيابة عن من لم يحج. نعم - [00:09:14](#)

او من لم يعتمر. نعم من ميت او مريض مرضه دائم لا يتوقع زواله. نعم انه لا حرج لكن هل اذا اخذ اجرا يقول ذلك نفسي واذا ما

خسى لطلب الاجرة. مم. وجابر وقال انا رفضت - [00:09:39](#)

حجة من فلان بكذا لا يكفي بهذا المبلغ وامثال ذلك يخشى عليه الا يبارك له دون يأخذ والا يثاب على ما يعمل وكثير من الناس يقدم

من سفر سيأتي بحجج - [00:10:04](#)

هؤلاء الناس. نعم ويلتمس من حول الحرم او لم يعرف من بعض الناس فيعطي هذا مبلغا وهذا مبلغا بحجة انهم يؤدونها لا اقول ان

هذا العمل عمل المنكر هو باطل لكنني اخشى الا - [00:10:28](#)

يوفق صاحبه للاجابة فنسأل الله ان يوفق المسلمين لخالص العمل والصدق معه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح

امراً يئست من وجود محرم هل لها ان تحج على ذلك الحال. اعني ان تحج بدون محرم او ان تنيب عنها غيرها - [00:10:52](#)

الفقهاء ذكروا ان من لم تجد محرماً تعتبر غير مستطية فلا شيء عليها اذا لم تحج حتى تجد محرماً. ما شاء الله. واختلفوا اذا هي حجت بدون محرم هل يصح حجها او لا - [00:11:25](#)

اذا ادت المناسك تامة الصحيح انه لا يقال انه باطل لكنها اثنت عندما ركبت السفر دون محرم لان النبي نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:11:46](#)

ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج او خدمة نحوها فاذا فعلت يقال خلف انها ممن خلقوا عملاً صالحاً واخر سيئاً. فنسأل الله ان يعفو عن الجميع. اللهم امين. اللهم امين. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:12:06](#)

رسالة من مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين وحاء وسين. له سؤال مطول بعض الشيء يقول فضيلة الشيخ حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يوجد في حارتنا امام مسجد ويسكن في جوار المسجد ولا يأتي - [00:12:25](#)

الى الصلاة الا متأخراً. حيث يأتي بعدما يسمع اقامة المساجد الاخرى والمصلون ينتظرون الصلاة. ومنهم على اعمال ويتأخرون في الذهاب بسبب تأخير الامام للصلاة. وبدون جدوى قد سبق اننا ناصحناه اكثر من مرة في - [00:12:45](#)

ذلك ولم يغير هذا السلوب. ما نصيحتكم لهذا الامام يا فضيلة الشيخ؟ حيث اصبح بعض المصلين يتأخرون في الحضور الى المسجد واذا سألته عن السبب اجاب قائلاً الامام وهو الامام لا يأتي الا متأخراً. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:13:05](#)

لا شك ان الامام هو الذي اقامة الصلاة فان امر بها وهو الذي يتقيد به المؤذن فلا يقيم الا بامرهم ولكن على الامام ان يحسن ورأى في المأمومين ويحسن بالامام ان يكون على - [00:13:25](#)

وسيرة مستقرة بحيث يعلم الناس يعلم الناس انه في تلك اللحظة تقام الصلاة ويحسن به ان لا يجلس الناس يلتفتون متى يدخل هذا الامام اما ان يتقدم الى المسجد ويصلي التحية - [00:13:57](#)

ثم تقام الصلاة وبعض البلاد تحدد الجهة المسؤولة عن المساجد مدة زمنية بين الاذان والاقامة. نعم نعم هذا الحد على الايمان ان يتقيد به لان هذا ما تحدته السلطة ليس امراً محرماً لا - [00:14:20](#)

يلزم الناس اداؤه بل هو امر تنظيمي والمساجد اذا علم الناس التزام الامام الحضور في وقت محدد راقبوا هذا الامر واجتهدوا على التقيد به واذا علموا ان الامام لا تقيدوا بوقت - [00:14:46](#)

وانما اذا انبعثت نفسه حضر واذا لم تنبعث تأخر ويحمل الناس على انتظاره هذا مما ينفر المصلين فينبغي ان تناصحوه وينبغي ان سمع هذا الجواب اراد ان يهتم بذلك فينبغي على الجهة المسؤولة تراقب المساجد - [00:15:12](#)

ان تتعقب من لا يتقيدون وهناك امر هام في صلاة الجمعة في الجوامع. نعم نعم. يجب على ائمة الجوامع في يوم الجمعة ان يلاحظوا اهمية الدخول بعد دخول الوقت لان النساء اللواتي في المنازل - [00:15:38](#)

ولان المرطى الذين لا يخرجوا من الجمعة اذا سمع المؤذن لصلاة الجمعة قالوا قد جاء حان وقت الظهر. مم. فصلوا وهؤلاء الذين يتقدمون على الوقت بشيء آآ يحملون من في البيوت على ان يصلوا قبل دخول الوقت - [00:16:00](#)

وهناك اناس يتأخرون عن اداء الحضور عند دخول الوقت والسنة في صلاة الجمعة المبادرة عند دخول الوقت فان الصحابة حتى يقولون كنا ننصرف من الصلاة يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس للحيطان الظل مستظل به - [00:16:21](#)

ويقولون ما كنا نخيل الا بعد صلاة الجمعة فالسنة المبادرة خذ الوقت ولا شك ان القول الراجح ان صلاة الجمعة كصلاة الظهر جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح كثيراً ما يصل رسائل الى هذا البرنامج وكلها ملاحظات - [00:16:46](#)

الائمة هل ترون اعادة النظر في وضع الائمة؟ هل ترون تكثيف الرقابة عليهم؟ هل ترون ابعاد من لا يكون على مستوى الامامة او ما هو توجيهكم لا شك ان وزارة الشؤون الاسلامية - [00:17:12](#)

قائمة بجهد كبير. الله المستعان ويطلب منها ايضاً جهد كبير. الله المستعان وهي مسؤولة وعن امور المساجد وهي ايضاً بحمد الله تجتهد في التماس من يكونون اهلاً للاشراف والتوجيه ومع هذا ينبغي ان - [00:17:29](#)

لا يتكل على ذلك فقط لابد من المراقبة ولا بد من اخي اراني العارفين في بعض الاحوال. نعم نعم. نعم يتخلف. نعم نعم لابد ان يلاحظ امر الامام الذي يكفر تحبه عن الجماعة - [00:17:55](#)

هو الذي يسافر اسفارا متعددة بدون وسوغ شرعي ومن المسوغات ان يحصل على الاذن ممن يملك ذلك ولا يحل المرتب للامام اذا كان لا يقوم بالامامات كما لا يحل للمؤذن - [00:18:20](#)

ان يقف مكافأة الاذان وهو لا يؤدي حقوق الاذان فيجب على هؤلاء انفسهم ان يتقوا الله في هذه المكاسب فيجب على الجهة المسؤولة ان تتقي الله في مراقبتهم واستبعاد من - [00:18:41](#)

يثبت عدم تقيده بواجب الامامة او الاذان ونسأل الله الصلاح للجميع. نعم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من رجال الما وباعتها احدي الاخوات تقول نعم ميم عين - [00:19:00](#)

تقول توفي قريب لزوجي وله اولاد كبار في السن وطلبوا من زوجي ان يتزوج بامهم وهم يبعدون عن قرية فطلبت منهم ان ينتقلوا الى قريتي فرفضوا. فمنعت زوجي من الزواج بوالدتهم - [00:19:17](#)

لسبب بعدهم. واذا غيروا رأيهم وانتقلوا الى قريتي فاني لا امانع من ان يتزوج زوجي بامهم علما بان الابناء لم يعودوا صغار السن بل انهم متزوجون. هل علي اثم اذا منعت زوجي من الزواج بتلك المرأة - [00:19:38](#)

واحد يتسبب بذلك الفعل في قطع للرحم جزاكم الله خيرا ما ارى في مسيئة بهذا العمل بل يظهر من كلامك الانصاف. والاعتدال. الله المستعان لان طلبك الانتقال الى قريته تجتمع به مصلحته ومصلحة ام هؤلاء - [00:20:01](#)

وما بال انهم يرفضون ذلك فلا حرج عليك اذا رفضتي تحقيق طلبهم ما دمت قادرة على الوصول الى ذلك فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول المرسله جواهر. الاخت جواهر تقول يا فضيلة الشيخ احوال بقدر - [00:20:33](#)

مستطاع عند الصلاة ان اخشع واتدبر ما اقرأ في صلاتي. الا انني يا فضيلة الشيخ يحصل لي هواجس واخص بالذكر عندما يحصل اي حدث فانه يعلق بذهن افنوني ماجورين جزاكم الله خيرا - [00:20:59](#)

في مغاربة هذا الامر والتغلب عليه واستعينوا بذكر الله جل وعلا والعزيمة على تجاوز هذه الامور اذا اردت الدخول في الصلاة تعقد العزم على الا تلتفتي الى الهوادس والخواطر واذا دخلتها - [00:21:19](#)

مكبرة فابدأ بدعاء الاستفتاح ثم اتبعه بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم سمي الله واشرعي بقراءة الفاتحة وبالاجتهاد والعزيمة الصادقة بقول الله يحصل للمرء ما يريد من الخير. نعم - [00:21:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول شيخ صالح انا يا فضيلة الشيخ فتاة ملتزمة. ولا ازكي نفسي عندما اعمل اي عمل كان للدنيا او للاخرة تحدثني نفسي بالرياء. وخاصة عندما اصلي في اي مكان وطلب مني زميلاتي بان - [00:22:06](#)

بهم. افنوني مع اني يا فضيلة الشيخ اجتهدوا في الدعاء واستغفر الله واخاف من الرياء. جزاكم الله خيرا لا تهتم لهذا الامر ولا تستسلمين فان الشيطان اذا عجز عن صرف المرء عن العمل - [00:22:29](#)

اوهمه انه مراني اوهمه بانه يعمل العمل للناس فجاءه من باب التوحيد ومتى كان الشيطان موحدا؟ هم لكنه متلون في آآ وسوسته واغرائه بالشر وتثبيطه للعبد على الخير فلا تبالي بهذه الامور. واذا شعرت بالشيء هذا - [00:22:50](#)

سبح الله ونزهيه ووحيه واحمديه جل وعلا وتعانين باذن الله على خير. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم قص المرأة لشعر رأسها من مقدمة الرأس اي فوق الجبهة. وتقصد بذلك ان تتجمع - [00:23:21](#)

امام زوجها وامام النساء جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذه القصة وافدة على المسلمين وليست اصيلة ولم تكن من التصريحات والترجيل الموروث عن السلف وبقدر ما يأخذ بها الناس بقدر ما يحصل لهم الابتعاد عن سنة ترجيل الشعر - [00:23:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجل شعره. اللهم صلي عليه. ويفرقه مع وسط الجبين ما كان يجوز طرفه ونساؤه امهات المؤمنين ونساء الصحابة رضي الله عنهم جميعا لم يقلن يفعلن ذلك - [00:24:05](#)

بل كنا وعملنا الترجيلا الذي كان عليه العرب واستمر عليه نبي الهدى صلى الله عليه وسلم فهذه القصة التي تسمى القصة هي اقل احوالها الكراهية الشديدة لانها تشبه واقتداء بغير مسلمين - [00:24:25](#)

وكون المسلمين الفوها واستحسنوها لا ينقلوها عن هذا التشبه بل الاولى العودة الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. النبي لما هاجر صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:50](#)

وجد اليهود يسجنون شعورهم على جباههم وكان يكره المشركين ويحب ان يتألف اهل الكتاب فسدل ثم عاد فترك السدلى ورجع الى ما كان عليه قومه من فرق الشعب مع الجبين وترديل الشعب هكذا. فهذا هو الاولى اللائق للمرأة المسلمة - [00:25:06](#)

ما ان تتعلق بكل تسريحة وتلقي النظرة على كل نشطة مستوردة لتأخذ بها فنسأل الله صلاح الحال والمآل والعفو والمغفرة انه مجيب الدعاء ويستغفر الله ونتوب اليه وصلى الله على نبينا محمد - [00:25:36](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:25:56](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:12](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:37](#)